

القرآن الكريم



﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً ﴾

(الأنعام: 78)

Question

Is a second *manSuub* noun after *رَأَى البصرية* and *سَمِعَ* a *حال* or *مفعولٌ به ثانٍ*?

Reply from Admin (checked by our Shaykh):

- a) If the first *manSuub* noun is *نكرة* then the second is a *نعت*.
- b) If the first *manSuub* noun is *معرفة* then the second is a *حال*.

E.g.

سَمِعْتُ طِفْلاً بَاكِياً.

باکيا is a نعت and means:

I heard a crying child.

But in:

سمعتُ الطفلَ باکياً.

باکيا is a حال and means:

I heard the child, crying.

Here are two *ayaahs* on this pattern:

﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ ... ﴾ (آل عمران: 193)

﴿ مُنَادِيًا ﴾ is the first مفعول به of سَمِعَ.

﴿ مُنَادِيًا ﴾ is نكرة so يُنَادِي (a sentence) is a نعت of مُنَادِيًا.

﴿ ... أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا ﴾ (النساء: 140)

﴿ آيَاتِ ﴾ is the first مفعول به of سَمِعَ.

﴿ آيَاتِ ﴾ is معرفة so يُكْفَرُ بِهَا (a sentence) is a حال of آيَاتِ.

Here are 5 Qur'aanic examples with رأى البصرية followed by a حال.

Here the حال is *manSuub* (in blue):

(الأنعام: 77) ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا ﴾

(الأنعام: 78) ﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً ﴾

(الكهف: 49) ﴿ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ﴾

(إبراهيم: 49) ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾

(الجنائفة: 28) ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِعَةً ﴾

Here the حال is a sentence so it is في محل نصب:

(المنافقون: 5) ﴿ ... وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ ﴾